التعداد نحو بنو مطر او تعشره او ابلا له بمجاز لطيف
كقوله اذا كوكب الخرقاء نوع تعظيم للمضاف او المضاف
اليه او غيرهما او اهانة تذنيب قد يقع
المعرفة مسندا وكونه معلوما معينا لا يمنع كون
الخبر مفيدا اذ قد يقصد به لازم الفائدة او الفائدة
بان يكون السامع علم ذاتين بصفتين ثم يشك في احدهما
اهي الاخرى ام لا فتنفي عنه ذلك الشك وهذا

يعلم الفرق بين زيد اخوك واخوك زيد ويعرف
معنى قول النحاة المقدم من المعرفتين هو المبتدا مع
انه اذا اريد به الحقيقة افاد حصرها في المبتدا
والتنكير للامور الافراد شخصا او نوعا كقوله
والله خلق كل دابة من ماء اي لا يعرف منه الا
ذلك القدر حقيقة او ادعاء وعليه حمل قوله تعالى
هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق

Copyright © King Saud University